

نور على الدرب 412 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة عشرة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

على قائد الفر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - [00:00:30](#) الافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيك. هذه الاخوة السائلة ام رام تقول ما هي الاشياء الاعمال التي تصل الى والدتي حيث لم اقدم لها آآ في حياتها شيء من البر. ماذا بعد مماتها يصلها مأجوري من - [00:00:50](#) الاعمال الصالحات. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوه له فعليك بالدعاء - [00:01:10](#)

لوالدتك وعليك بالصدقة عنها واذا كان عليها ديون للناس سدديها عنها واذا حججتي عنها واعتمرتي عنها فهذا من البر. نعم احسن الله اليكم هذا السائل ابو سالم يقول اذا اتفق الزوجان على آآ منع الحمل لاكثر من ثلاث سنوات او اربع سنوات - [00:01:30](#) ليتمتع اه تتمتع الزوجة بصحة جيدة ويحصل تربية للاولاد. ما رأيكم في ذلك مأجورين؟ ترتيب الحمل اذا كان لغرض صحيح ان تكون المرأة فيها ضعف او فيها مرض ولا تتحمل تتابع الحمل ونصح الاطباء بذلك؟ لا مانع من ان تأخذ شيئا من العلاج - [00:01:50](#) وخر عنها الحمل. اما اذا كان هذا لكراهة الحمل ولكراهة كثرة الاولاد هذا لا يجوز ما دامت انها صحتها قابلة وليس فعلها ضرر بين انه لا يجوز ان تتدخل بامر الحمل بقطع او تأخير الا عند الحاجة او الضرورة اذا دعت الى هذا - [00:02:10](#) نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يسأل ايضا عن المنافسة المذمومة في الحديث الوارد ولا انافسوا. لا اعرف حديثا بهذا اللغم. لا تنافس. لا تناج نتناجسوا يعني النجس المراد به ان يزيد في السلعة التي عرضت للبيع ان ان يزيد فيها من لا يريد شراءها وانما يريد ان يرفع - [00:02:30](#)

عظيمتها على الزباين ولا تدابروا يعني لا يعرض بعضكم عن بعض تقابلوا بالبشاشة والسلام والمودة نعم يقول هل لا بد من تحريك عند الذكر وعند الازكار نعم لابد لابد ان ان يتكلم بالذكر بحيث يسمع نفسه على الاقل واذا جهر به طواف - [00:02:50](#) اما الذكر بالقلب بدون تحريك اللسان هذا لا يسمى ذكرا. نعم. هذا السائل يقول ارجو من الشيخ حفظه الله ان يتحدث عن الخطورة من الوقوع وفي اعراض الناس قال الله سبحانه وتعالى ولا يغتب بعضكم بعضا. ايحب احذكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه. واتقوا الله ان الله - [00:03:10](#)

الله التواب الرحيم قال صلى الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه الغيبة انتهاك لاعراض الغائبين قال صلى الله عليه وسلم بشرني الغيبة قال هي ذكرك اخاك بما يكره قالوا يا رسول الله ارايت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه ما تقول - [00:03:30](#)

قد اغتبتته وان لم يكن فيه ما تقول فقد دهته يعني كذبت عليه لا تجوز الغيبة وهي من الكبائر. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول هذا

السائل يا شيخ هل يجوز - [00:03:50](#)

اداء صلاة الجنازة بعد فترة من دفن الميت؟ نعم اذا كان غائبا مثلا او ما علم بوفاته الا بعد مدة يسيرة فانه يصلي عليه على قبره يصلي على قبره. نعم. يقول هل هناك دعاء لتكفير الذنوب التي حدثت من سنين طويلة في عمر الانسان؟ استغفار تكفير الذنوب -

[00:04:00](#)

يكون بتركها والابتعاد عنها وبكثرة الاستغفار والتوبة الى الله وبها العزم ان لا يعود اليها مدى الحياة والندم على ما حصل منه لابد من هذه الشروط. نعم. احسن الله اليكم هذه سائلة تقول يا شيخ بانها اعتمرت في اه سنة ماضية. اعتمرت مرة وعليها - [00:04:20](#) دوره وطافت وسعت وهي غير طاهرة ماذا يلزمها؟ آ الطواف يشترط له الطهارة ما حاضت عائشة رضي الله عنها قال لها صلى الله عليه وسلم افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري ولا تطوف الحائض حتى تطهر هذا بنص الحديث للرسول صلى الله عليه وسلم ولما - [00:04:40](#)

صبية عند نهاية الحج قال النبي صلى الله عليه وسلم حابستنا هي يعني من اجل طواف الافاضة؟ قالوا لا يا رسول انها قد افاضت قال فانفذ باذن ان يسقط عنها طواف الوداع اما طواف الافاضة فلا تنفر بل تبقى حتى تطهر وتؤدي وتؤدي. هذه المرأة التي -

[00:05:00](#)

وهي حائرة فتوسعت وقصرت هذه ما عملت العمرة الى الان لان طوافها غير صحيح فعليها ان تعود ان تتجنب محظورات الاحرام يعتبر نفسها محرمة من ذاك الوقت وان تعود وتأتي بالعمرة التي احرمت بها واذا كان حصل عليها جماع في هذه الفترة تذبجه -

[00:05:20](#)

او شاة في مكة يوزعها على الفقراء كفارة لمن حصل منها. وان كانت اعتمرت بعد هذه العمرة التي ادتها وهي الحائض اعتمرت بعدها عمرة صحيحة فانها تقوم مقام العمرة الاولى. نعم. احسن الله اليكم. من فاتته صلاة الفجر يوم الجمعة واستيقظ والامام يصلي -

[00:05:40](#)

هل يصلي الجمعة اولا او الفجر؟ يصلي الفجر. يصلي الفجر ثم يلحق بصلاة الجمعة لانه لا بد من من الترتيب. الترتيب هنا ممكن. نعم. وان ففوات الجمعة يا شيخ. ولو خاف فوات الجمعة لابد من الترتيب. نعم. احسن الله اليك. يقول هذا السائل بانه متزوج بنت عمه.

عمه. وولد العم ايضا - [00:06:00](#)

المتزوج اختي في مهر واحد هل يجوز هذا؟ ما دام حصل العقد وتم النظر فيه للقاضي يرجعون الى المحكمة نعم جزاكم الله خيرا الاخت السائلة ام عبد العزيز تقول الدورة بعد سن الخمسين هل تعتبر دورة شهرية ام لا؟ وما رأيكم في خلاف العلماء؟ المفتى به في

هذه البلاد وهو قول الجمهور - [00:06:20](#)

وانه لا حيض بعد الخمسين. يكون هذا الدم دم زيف لا تترك من اجله الصلاة والصيام. نعم. هذا سائل يقول اه احسن الله اليكم يا شيخ صالح ورد في صحيح البخاري حديث الرجل الذي حمل على البقرة فكلمته والذئب الذي عدا على الغنم وكلم الراعي فما -

[00:06:40](#)

معنى هذا الحديث ولماذا تعجب الصحابة رضي الله عنهم؟ لان هذه بهائم ما هي معنى من عاداتها. النطق كونها نطقت هذا بامر الله سبحانه تعالى ومن عجائب اه خلقه سبحانه وتعالى فلذلك تعجب الصحابة من ذلك. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا السائل

حامد من المدينة - [00:07:00](#)

يقول عندي الف ريال اذا حولتها على البنك بست مئة وخمسة وعشرين جنيه سوداني وفي آ قال لي رجل اخر بجدة يقول استلم منك الف ريال ونسلم لاهلك بالسودان ست مئة وثمانين جنيه. هل في هذا ربا؟ الحقيقة ان هذا الصرف النقد - [00:07:20](#)

هذا يسمى بالصرف الصرف لابد فيه من التقابل في المجلس هذا هو الاصل بعض العلماء يفتون بجواز مثل هذا الذي ذكره السائل ولكن ان هذا لا يجوز ولكن المخرج من هذا ان يشتري العملة التي يريد في بلده يشتريها من هنا ويحولها لاهله او من يريد نعم نعم جزاكم الله - [00:07:40](#)

خيرا فضيلة الشيخ هذا سائل يقول للبرنامج هل للمرأة ان تأخذ آ عمرة آ مع آ ابن اختها وهو في الثانية عشرة من عمره يعتبر اكبر

محرم؟ المحرم لابد ان يكون بالغاً فاذا كان ابن اختها قد بلغ ظهرت عليه احدى علامات البلوغ هو عاقل فانه يكون محرم -

[00:08:00](#)

اما اذا كان لم يبلغ فانه لا يكون محرم. نعم. يسأل هذا السائل يقول هل يجوز ان نقرأ اخر سورة القرآن في الركعة الاولى وايضا في الركعة الثانية اخر سورة من القرآن يكرر يعني اخر السورة؟ نعم لا بأس بذلك لكن هذا خلاف الافضل. نعم. احسن الله اليكم وبارك

فيكم. هذا سائل يسأل اه - [00:08:20](#)

ويقول بالنسبة لطواف الوداع في العمرة هل نأتي به؟ ام ان هذا متروك للانسان؟ ليس للعمرة طواف وداع انما هذا في الحج. الرسول الله عليه وسلم لم يأمر به المعتمرين ولا فعله هو صلى الله عليه وسلم بعد اداء العمرة انما امر به الحجاج الا ينفروا حتى يكون اخر

عهدهم - [00:08:40](#)

بالبيت. نعم. يسأل عن حكم اكل لحم الفرس والضيع؟ لا بأس بذلك. الفرس حلال وكذلك الطبع حلال مسيد. نعم. جزاكم الله خيرا يقول يا شيخ نعمل في بيع الجوانات المستخدمة. ونعطي لها ظمان للزبون اربعة وعشرين ساعة. هل يلزمننا ترجيع ذلك بعد نهاية

المدة - [00:09:00](#)

حتى ولو ظهر فيها شيء بعد ذلك؟ نعم اذا كان فيها عيب ولم يعلم به المشتري فانه يرد بالعيب وليس لهذا مدة معينة اذا علم بالعيب يمسك عن الاستعمال ثم يردها يرد السلعة. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. يسأل يا فضيلة الشيخ يقول - [00:09:20](#)

كيف يتورع الانسان في هذه الحياة الدنيا وكيف يحصل له الزهد مأجورين؟ يا اخي هذا سؤال ما لا وجه له. يتورع بترك مشتبهات التضرع يكون بترك المشتبهات التي لا يدري هل هي من الحلال او من الحرام؟ غرس الله عليه وسلم ان الحلال بين وان الحرام -

[00:09:40](#)

وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات قد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام الراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه. قال صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك. وهذا ما يسمى بالاحتياط

والورع. نعم. يسأل - [00:10:00](#)

قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له. واضح ان الله جل وعلا يحث على الصدقة والاحسان الى والمحتاجين وان يعتبر هذا محفوظا له عند الله سبحانه وتعالى يضاعفه له اضعافا كثيرة مثل الذين ينفقون - [00:10:20](#)

اموالهم في سبيل الله هذا هو الاقرار ان ينفقها في سبيل الله كمثل حبة انبت سبع سنابل لكل سنبل مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم. نعم. هذا السائل يقول يا شيخ ما حكم شراء السيارات في نظام التأجير المنتهي بالتمليك؟ هذا لا يجوز لانه -

[00:10:40](#)

بين عقدين مختلفين والعقد له احكام تختلف عن احكام العقد الاخر. وايضا هذا البيع فيه معلق على المستقبل ولا يجوز للبيع المعلق لا بد ان يكون منجزا قد صدر في هذا قرار من هيئة كبار العلماء بتحريم هذه المعاملة ولكن كثير من - [00:11:00](#)

الناس لا ينتهون عن هذا الشيء خصوصا لو ذوي الاطماع من الشركات والتجار ما يستجيبون للبيان والتحذير من هذه الامور ما دام فيها طمع لهم. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول هذا السائل يا شيخ ما حكم في من يضع القرآن في سيارته في سيارته؟ يعتقد بانها -

[00:11:20](#)

رد العين او ما شابه ذلك. هذا لا يجوز. ان كان يستصحب المصحف لاجل ان يقرأ فيه. في اه فترات اه يتيسر له حديث طيب يحمل معه المصحف ما اذا كان منه بقصد الحرز وانه يمنع العين ويمنع هذا لا يجوز. نعم. يسأل هذا السائل يا شيخ عن حكم جماع

الزوجة - [00:11:40](#)

بوقت اذان الفجر في رمضان وقت اذان الفجر ما هو الضابط الضابط طلوع الفجر اذا جامع بعد طلوع الفجر او مع طلوع الفجر فانه تكون عليه الكفارة ويبطل صيامه لكن يمسك احتراماً للوقت. يجب عليه القضاء والكفارة. اما اذا كان الاذان متقدماً على الوقت فلا

بأس بذلك. نعم - [00:12:00](#)

هذا السائل يقول ما حكم الحلف بالله كذبا حفاظا على مشاعر احد المتخاصمين؟ لا يجوز الحلف بالله هذا الكذب ووصف المنافقين بانهم على الكذب وهم يعلمون ويجب احترام اليمين بالله عز وجل. من من حلف بالله فليصدق من حلف له بالله فليرضى. ومن لم يرضى - 00:12:20

فليس من الله في شيء اليمين تحترم وتعظم ولا تستعمل لاغراض الانسان غير الصحيحة. نعم. جزاكم الله خيرا يسأل هذا السائل عن اه السائلة تقول عن حكم قراءة القرآن للعلاج وهي حائض. يعني ترقى نفسها غيرها. نعم. عند الحاجة لا بأس اذا احتاجت الى هذا - 00:12:40

الورد والدعاء ولو كانت حائضا لا لا تمتنع من ذلك. نعم. تقول السائلة يا شيخ ما حكم من اجل صلاة المغرب عن وقتها اذا كان هناك دار اجباري في هذا الوقت اختبار للقدرات افيدونا مأجورين يجب على المسلمين الا يجعلوا الاختبار لوقت الصلاة ان يجعلوا - 00:13:00

والصلاة في وقتها والاختبار له وقت اخر ولكن اذا حصل هذا هو الانسان عليه ضرر لو ذهب للصلاة او او اشتغل بالصلاة تفوته الامتحان الذي له فيه مصلحة ويحصل عليه بتركه مضره فانه يصلي بعد ما يؤدي الامتحان ما دام الوقت - 00:13:20 راقيا يؤخر الصلاة في الوقت. نعم. جزاكم الله خيرا. من اتى على جماعة يصلون وقد فاتته ركعة وزاد الامام ركعة سهوا. هل يسلم مع الامام ام يأتي بركعة؟ لابد ان يأتي بركعة ولا يعتري زائدا لان هذه ليست من الصلاة هذه زائدة فلا يعتد بها المشبوه. نعم. يسأل هذا الاخ السائل عن - 00:13:40

الصحيحة للاغتسال من الجنابة بالنسبة للمرأة والرجل. طريقها الصحيحة ما ورد في الاحاديث الصحيحة عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه آآ يستنجي اولا ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يفيض الماء على جسمه ويعممه من رأسه الى الى - 00:14:00 الى رجليه يعمم جسمه بالماء الافضل ان يكون ذلك ثلاث مرات وان اكتفى بمرة او مرتين فلا بأس. نعم. يقول الاخ محمد من مكة جمعية الموظفين اذا كان عددهم ثلاثة عشر هل عليها زكاة؟ انا لا افتي بهذه الجمعية انا ارى انها لا تجوز لانها قرظ جرنأ - 00:14:20 ارض مشروط في قرض بيعتان في بيعة فلا يجوز هذا. نعم. هذا السائل يقول يا شيخ كيفية الاستخارة هل الدعاء قبل الاستخارة ام بعدها؟ صلي ركعتين ركعتين من غير الفريضة كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا سلم يدعو بدعاء الاستخارة الوارد في الحديث بعد الصلاة نعم هذا محمد - 00:14:40

يقول انا اعيش في البادية يا شيخ وفي بعض الاوقات اغتسل بنية الوضوء هل صلاتي صحيحة ام لا؟ اذا نوى اذا كان الاغتسال هذا مشروعا كان يغتسل للجنابة او المرأة تغتسل من حيض او اغتسل لصلاة الجمعة فاذا كان الاغتسال مشروعا ونوى - 00:15:00 طول الوضوء فيه فانه يدخل. قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات انما لكل امرئ ما نوى. فيدخل تدخل الطهارة الصغرى الطهارة الكبرى بالنية. نعم. جزاكم الله خيرا الاخ السائلة تقول ما حكم لبس الخاتم في الاصبع السبابة بالنسبة للنساء؟ لا بأس بلبس الخاتم في اي - 00:15:20

يتبع من اصابعها اذا كان هذا عادة النساء في بلده نعم جزاكم الله خيرا هذا السائل يقول ما حكم تثويب طعام وهو ان يقول الشخص اللهم اجعل ثواب هذا الطعام او هذه الصدقة لفلان الميت لا يحتاج الى تلفظ تكفي النية ينوي انها ثواب هذا الطعام او هذه الصدقة للميت او للحي - 00:15:40

يهديها يهدي الثواب لغيره ولو لم يتلفظ. نعم. جزاكم الله خيرا. الاخ السائلة تقول امرأة كانت في نزييف مستمر اكثر من اربعين اليوم فلم تصلي تلك الفترة فكيف تقضي؟ وهل عليها قضاء؟ هذه امرأة نفساء نعم اذا كانت نفساء فالنفس لا يزيد عن اربعين يوم - 00:16:00

اذا تمت الاربعون فانها تغتسل ولو لم ينقطع الدم وتعتبره نزييفا لا لا نباسا وتصلي. نعم. يقول هذا السائل يا شيخ بانه اعتمر بالسروال المقوصر من تحت الاحرام عن طريق جهل منه وعن ترك ذلك آآ عن جهل من فما الحكم في ذلك؟ اذا كان جاهلا - 00:16:20 فلا بأس بذلك الجاهل يعذر. نعم. احسن الله اليكم يقول بانه يعمل اثني عشر ساعة. بعض الايام يقول اذهب قبل انتهاء الدوام بنصف

ساعة هل في ذلك شيء؟ لا يجوز انه يترك من الدوام شيئاً بل يبدأ من اول الدوام وينتهي في اخره لان هذا شيء واجب - 00:16:40
عليه في ذمته ويتقاضى في مقابله راتباً آآ يحافظ على الدوام الا اذا كان له عذر شرعي وآآ ذهب قبل نهاية ام للعذر لا بأس بذلك.

نعم. احسن الله اليكم. نختم هذا اللقاء بسؤال من الاخ ابو محمد يقول والذي مات بعد انتصاف رمضان. واراد - 00:17:00
للاولاد بعد ذلك ان يصوموا عنه المتبقي من رمضان يكون شهراً. هل للاولاد ان يصوموا عن والدهم المتوفى في منتصف رمضان؟ لا
ليس عليه شيء لانه مات واذا مات انتهى عمله انقطع عمله فاذا ارادوا ان يبروا به لبروا به بغير الصيام بالصدقة بالدعاء - 00:17:20
بالحج والعمرة نعم شكر الله لكم فضيلة الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين وانتهى هذا اللقاء
الذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. وهذه تحية من زميلي

مهندس الصوت عثمان بن عبدالكريم - 00:17:40

جويبر - 00:18:00